

الرياسة واستباح العوام ولازادت رياستهم
 وقتنعهم بالخطوط الدنوية مع الغور بما وعده على الآيات
 من ابناء البرتين انتهى بالسعود فهو محيط بهم من جميع
 جوانبهم واليهود لذلك في حال المسكين تحت ايديهم
 المستهين والصاري ذلك الشارة الى ما ذكر من ضرب الذل
 والمسكنة عليهم واليونا بعض العظم انتهى بالسعود
 اي ليس جميع اول الكتاب مشاركين في الاصل فيهم ذكر
 الفيض والابتلا بما يترتب عليها من العقوبات انتهى ابو محمد
 وقيل ميتة المعنى انهم يقومون نارة ويسجدون
 ارضي يستغفون الفضل والرحمة بانواع ما يكون في الصلوة
 من الخضوع لله كما في قوله تعالى والذين يسجدون لربهم
 سجدا وقاما المراد بالسجود هو الخضوع انتهى ابو السعود
 فاذين عباس هم بني قريظة والضمير فان معاذتهم
 كانت لاجل الملاءمة فيهم منكر او يمش فان ابا جهل كان كثير
 الاختيار عاله وقيل يوسفان واصحابه فانه انفق ما لا
 على الكفار يوم بدر ولقد قيل لهم الكفار كافة فانهم قاتلوا
 بالاموال والاولاد وقالوا نحن اكثر الاموال والاولاد وما
 نحن بمعذبين فرد الله تعالى عليهم فقال لن تعذبهم
 انتهى ابو السعود مثل ما ينفقون في هذه الحيرة الدنيا
 بيان

بيان كيفية عدم اغنا اموالهم التي كانوا يقولون عليها في
 جلب المنافع رده المضار وجعلت في بها اطياعهم الفارحة
 وما موصولة السمية حذفت عايدتها الى حال ما ينطقه الكفرة
 قرية او مغارة وسمعة او المناقراة وضوفا وقصة العجبة
 التي تحي مجي المثل في القرابة مثل ما يحج فيها صراي برود شديد
 فانه في الاصل صدر وان شاع اطلاقه على الريح الباردة
 كالصخر وقيل كلمة في تجريدته كما في قوله تعالى انما كان لكم
 في رسول الله اسوة حسنة اصابت حرق قوم ظالمون انفسهم
 بالكفر والمعاصي فاهلكت عقوبة لهم ولو تدع منه انزلوا لغير
 طمراذ شيبه ما انفقوا في ضياعه ودهابه بالخطية
 من غير ان يعود اليهم نفع ما جرت كفار صرته صرا
 فاستاصلته ولم يتق لهم عنه نفعه ما وجد من الرجوع
 وهو من التنبيه الكبر الذي من تنبيهه في قوله تعالى
 مثل الذي استوقدنا وانتهى ابو السعود قال ابن عباس
 كان رجال من المؤمنين باصلوة اليهود لما منهم من الصلاة
 والقرابة والحلف فانزل الله تعالى هذه الآية وقال بها هد نزلت
 في قوم من المؤمنين كانوا يصلون المناقبات فينوعوا عن ذلك
 فيؤيد قوله تعالى واذا القواكم من ادبارها واذ انهار اعضؤكم
 الا نامل من السخط في صفة المناقبات وايامها بالالحكم